

رسمه هذا المصور كان مخطاطه الكبير قد بذل من السعي ودقة النظر ما يشكره عليه كل من يعمه معرفة هذه البلاد وما يتماق بهامن جبال وانهار وجزر والبحر وبحيرات وقد طبع هذا الرسم على نفقة الشركة الألمانية الشرقية التاريخية فنشكرها على هديتها هذه كل الشكر .

٥. اربعة رسوم متنوعة

اهدتنا الشركة الألمانية الشرقية الآتية الذكر اربعة رسوم بديعة الصنع متقنة الرسم عجيبه الرسم الاول هو نقل ملون لرسم منقوش على حجارة معطية بالوان زاهية كأنها الفسيفساء وجد في اطلال بابل حيث يحفرون ومن رأى الثقل وقابله على الاصل لا يستطيع ان يميز الواحد من الآخر. والرسم الثاني والثالث هما رسما حيوانين موجودين على حيطان بابل وقد صورا عليها بالنقش البارز يمثل الواحد حيواناً خرافياً بابلياً كالاييل اسمه عندهم صير رشوء ويمثل الثاني صورة نور بابلي غريب الشكل. وهذان الرسمان غير ملونين واما الرسم الرابع فيمثل اهرام ابو صير وهي ملونة بالوان زاهية تحاكي كل المحاكاة الالوان الطبيعية فعمسى ان يقوم في بلادنا من يحافظ على جمع صورها ليكون نصب عينيه ما يدفنه الى اعمار البلاد واسعاد العباد.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاورة

١. امتيازات الانكليز في العراق وما جاورة

ينال الانكليز عن قريب امتياز الصيد في الأنهار ومن جملتها دجلة والفرات وامتياز الملاحة فيهما واستخراج الزيت الحجري من ديار العراق وتعيين حدود الكويت طبقاً لرفائسهم ويتركون للامانيين مد السكة الحديدية من بغداد الى البصرة ويكتفون بأن يبقوا لهم في مجلس ادارة السكة عضوين لا غير . والتوقيع على الاتفاق يتم بعد بضعة ايام ليس الا .

٢. سرقة نفود بريد النجف

خرج بريد قضاء النجف في ٢٧ شباط قاصداً لواء كربلاء ينقله فيج معه اثنان من المندرقه رجع احدهما الى القضاء وسار الثاني في وجهه فلما بعد عن النجف ٣ ساعات خرج سبعة من قطاع الطرق واطلقوا الرصاص على المندرق قامات دابته فاضطرا ان يركب الخييب الذي كان معه وفر مع الفيج (حامل البريد) وسرق الذمار زهاء ٤٧٠٠ ايرة عثمانية منها ٤٥٠٠ للخزينة وما بقي للاهلين وقد افرغ اولوالامر وسهمهم للقبض على هؤلاء اللصوص فنجحوا وقد اتى بهم

الى بغداد وهم عليه ابوكلل ، وحسن الحاجي ، وحاكم بن يوسف ، وثلاثتهم من المحكومين عليهم بالقتل . وقاسم بن محمد و زائر جبر العكاش ، من اهل العيث والفساد . وقبض على قاسم بن محمد الفرج وعلى اخيه عزوز وكانا بجناد لان دفن النقود . وقد هجم عليهم العسس بينما كانوا يقتسمون السرقة خارج البلدة وكان النزاع واقعا على ٣ آلاف ايرة اما الباقي فكان قد وقع عليه الاتفاق بين الفريقين الثاني من الاصوص . وعسى ان الحكومة تنكل بهم اشد التكيل ردعا لمن يخذو حذوهم .

٣ . فسخ محكمة التجارة

القيت « محكمة التجارة » وانتفى بدلا منها « محكمة الصلح » ورئيسها هو رئيس المحكمة المرافعة اي شوكت بك .

٤ . المباشرون الحياة

القيت وظيفة هؤلاء الموظفين وعددهم نحو ستة .

٥ . سور النجف

يحيط بهذه البلدة سور كبير قائم الجدران وقد انهدمت منه في اوائل آذار ١٤ شرافة .

٦ . رسم الذبح والجسر

من ١٣ آذار (وهو اول تموز من السنة المالية) سلم ربيع جسر بغداد نصف ربيع رسوم الذبح الى المحاسبة الخصوصية والنصف الباقي الى البلدية . وكذلك سلمت ادارة مطبعة لولاية للمحاسبة المذكورة .

٧ . الهزازنة عند عجمي السعدون

سار محمد العصيمي مع ٥٠ او ٦٠ رجلاً من عشيرة الهزازنة لاغاثة عجمي السعدون على خصمائه الزباد . والهزازنة من اشرف الحريق والحريق من ملحقات طائفة الرياض . وقد طردهم عبد العزيز السعدون من ديار نجد لما ظهر منهم من الاخلال بالراحة فهربوا من وجهه قبل ان ينكل بهم . فاخذوا يضربون في الارض نحو ستة وهم لا يجدون ملجأ وقد ذهبوا الآن لمعاودة عجمي لعلمهم يجدون عنده منوى فيثوبهم . والله اعلم بمصيرهم .

٨ . سالم الصباح في سفوان

سار سالم ابن الشيخ مبارك الصباح في سرية كبيرة وتزل في سفوان التي تبعد عن الزبير بضع ساعات . ثم ارسل قفلاً يتاركة من الزبير ما يحتاج اليه من متاع ومؤونة . وقد اشيع انه تزل هناك على وعد بينه وبين الامير عبد العزيز السعدون .

٩ . طريق خاتقين

هجم بعض قطاع الطرق المودية الى بلدة خاتقين على الجاعر اعلى جلابي

القيارة فقتلوا احد رجاله وهو صالح العواد واستاقوا الابعاص .

١٠ . انقطاع جسر بغداد

انقطع جسر بغداد مدة ١٨ يوماً من ٢٦ ك ٢ الى ١٣ شباط فتضررت

الاهالي فنظم السيد محمد الهاشمي ابياتاً هزلية وهي هذه :

يا جسر بغداد انت اليوم مكسور ، ابن السقائن ام ابن المسامير

هربت منافهل يا جسر من ضجر ، ام هل اصابك في بغداد اكسير

فان اصابك هذا الخوف في حلم ، حتى انهزمت فللاحلام تفسير

لعل كسر ك يا مجنون منصلاح ، لعل كسر ك (بالخرات) مجبور

تمشى عليك (حبر الجهر) بسرعة ، (ولاحد - اميل) تدفيع وتهور

اهل التناير زقاصون من فرج ، عليك حتى لقد قل التناير

كان وجهك يا ملطوم منقطع ، كان رأسك (يا مشور) (مبتور)

لا طبل والسطل منك اليوم مضحكة ، وللخنافس تركيض ونجير

وبات اهل القفاف اليوم في قفص مشور عليمون والانسسان تعبير

١١ . الحكومة العثمانية وابن رشيد

كانت الرياض مأمومة : اعطت الحكومة العثمانية الامير ابن رشيد

اسلحة كثيرة ومدافع جبلية وغير جبلية (لعلها بحرية ونهرية وشمسية

وقرية ونجمية ...) وتقدر هذه الاسلحة بما يزيد على عشرين الفا (لا اقل)

واملها تزيد على عشرين مليوناً او عشرين ملياراً الى غير هامن ذوات العشرين)

وكلها من بنادق مؤزر . وقد آلم الامير هذه الاسلحة بطريق خط حديد

الحجاز منذ عشرين يوماً (او عشرين سنة او عشرين قرناً او عشرين شهراً

او عشرين ساعة او عشرين دقيقة الى غيرها من ذوات العشرين اذ حساب الرياض لا

يخرج عن العشرين اما ما بعدها من المعداد فلا يلتفت اليه) ثم قالت في عدد

قال : بعد ان آلم ابن رشيد هذه الاسلحة نزل قرب الحزوم (مياه على طريق

الحاج) (ولعله يقيم فيها عشرين يوماً او عشرين شهراً او عشرين سنة) ومعه

عشائره الكثيرة (ولعلها عشرون الفا او عشرون مليوناً) . وقد وفدت عليه امرآه

القبائل الاخرى (واملهم عشرون اميراً او عشرون الف امير او عشرون مليون

امير) ولم يتبين له طريق وجهته بعد . وجهه الله الى كل خير !

١٢ . منشور السيد طالب بك النقيب

نشر الموماً اليه منشوراً هذا حرفة على علانه : اعلن مع كمال الفخر

الى عموم اهالي الولاية والمملحات باننا قد هـ تفغنا ، في امر تشريك المساعي
كاننا روحاً واحدة وجسداً واحداً (كذا) لاجل اعلاء شان وشوكة حكومتنا السنية
التي قدرت صداقتنا ورسالتنا ولم يبق خلاف بيننا وبين الحكومة السنية بأي
صورة كانت وقد زال ما كان من سوء التفاهم زوالاً قطعياً وصرنا كلنا كلمة
واحدة نعمل على سعادة دولتنا الابدية ونسعى في محافظة وحدتنا الثمينة بكل
قوانا حتى لا يبقى منا فرد واحد . ولايان حررت الكيفية واعلن ذلك في ٧
ربيع الاول سنة ١٣٣٢ الحتم : نقيب زاده السيد طالب

١٣. امراء العرب وقبائلها

كثيراً ما يحكى ذكر امراء العرب ولا يعرف ما لهم من القبائل فدونتكم ياها
على وجه الاجال: لابن رشيد قبائل شمر وجميع اعراب شغالى نجد والجيل (جيل
شمر) الى الشام. ولا يرمك قبائل حرب وعتيبة وهذيل وجميع عشائر الحجاز
وشامة. ولعجمي السعدون وبعض المنتفق وبعض النضير وبعض العمارة والبدور
مع امراءهم الكبار والصغار والبدور تشمل عشائر مطير ورئيسهم الحالي فيصل
الدرويش، وعشائر السعدون ورئيسهم مطير الحلاف، وعشائر بني حسين وعشائر
بني مالك، وعشائر النضير ورئيسهم حمود السويط ولا بن سعود قبائل سبيع والدواسر
واعراب جنوب نجد والرياض ولا بن صباح قبائل عريب دار واهالي الكويت.

١٤. سدة الموجبة

توفق فائق بك قيم مقام خراسان لاقامة سدة الموجبة واحكامها بامدان اعني
امرها كثيرين مدة عشرين سنة ويؤمل نجاح زراعتها ناحية الخالص بواسطة هذه السدة

١٥. السيد طغار في السماوة

عادهذا السيد الى قطع الطرق والهجوم على السماوة وقد هجم في هذا الشهر
فردم الجنود المربطون هناك وجرى بينهم وبين عصابة السيد مبادلة لطلاق الرصاص
دامت اكثر من ساعتين ثم ولى مديراً بدون ان يقتل او يصاب بضرر.

١٦. ابن الشيخ برزان في المقر

لا يزال الاضطراب في قضاء المقر من ولاية الموصل لخروج عبد السلام ابن الشيخ
برزان على الحكومة ولا يزال يرسل رجاله واتباعه لاكتساح القرى ونهبها. وقد
اخذ الجنود يخرج عليه من كركوك وراوندوز ووان والموصل فلعلمهم يتكلمون به
ويعثون ابرئدع من جاراته في مهابه .

١٧. الضفير وعجبي المدون

قوم من الضفير مهادنون لعجبي وقوم منهم منارون له . وقد كتب ابن ضويحي احمد شايع الضفير الى عشار البدور بحملهم على الخروج على عجبي . وقد ادى هذا الامر ما وقع بيديه من الرسائل لحود السويط (او السويط) وقال له : انظر خيانتك ابن اخيك . ثم اثار عجبي في نصف محرم هذه السنة على عشار الضفير المعادية له وشدت حملها وقتل جماعة من رجالها ثم جمع بيوتها وابلها واصبحت كلها بيديه وما يقو ذهب طارأوما كان منها لابن سويط اعاده اليه واطاف اليه ٥٥ من الابل .

١٨. الزباد وعجبي المدون

في ١٢ صفر المنصرم اثار عجبي على اعداء الحكومة وهم عشار الزباد فبلغت حصه الامير من هذه الغزوة ٢٥ المدراس غنم (كذاتلا عن الزهور) والفي حمار و ٦٠ جواداً .

١٩. ظار (اشقياء) الموازم

كانت جماعة من الموازم من اصحاب الدائم يقطعون الطرق فخرجت عليهم طائفة من الجندة فابلوها بالاسلحة وقتلوا جندياً وارادوا دابتين من دوابهم ثم التحم القتال بين القبيلتين فقتل الجندة امرأيتين وجرحوا ستة وقبضوا على اربعة من الاحياء فزجوا في السجن .

٢٠. آمر فيلق بغداد وآمر مبدرقها

وصل نهار الاحد ١٥ شباط عن طريق حلب حسام الدين باشا آمر فيلق بغداد وجاء معه عرفان بك آمر مبدرقها .

٢١. اعانة الصلاحية للاسطول

بلغت اعانة اهالي الصلاحية ١٢٠,٠٠٠ قرش مبيع .

٢٢. مقتلة في البغلة

وقع خصام بين العشار القاطنة في اراضي (شادي) و(سمر) التابعتين لناحية البغلة من ولايتنا وذلك بسبب الاراضي نفسها وقد انجلت الخصامة التي طالت نحو ٤ ساعات عن ٢٠ قتيلاً وزها ١٠٠ جريح .

٢٣. الوالي يتجول في الولاية

سافر نهار الاربعاء ١١ شباط والي الولاية ليتجول في ارجائها راكباً سيارته وقد توجه الى كربلاء ثم اودعها الى الهندية فالديوانية فالسماوة فانبجف . وايدت الغاية من تجوله تشويق الاهالي لحزب الاتحاد كما اشاع بعضهم بل مشاركة البلاد وحوائجها لاغير . ومما يؤكد حسن ظننا به انه ابد المومسات عن مجاورة دار

الامارة في كربلاء. وكن على طريق لزوار بينها وبين النجف.

٢٤. شغافا وروساء قصورها

ضمن روساء قصور شغافا (ورئيسهم فيصل) تخيل تلك البقعة عن سنة ١٢٢٩ مالية فاستوفوها من الاهلين بموجب دقار سنة ١٣٢٧ في حين انه بعد هذه السنة اسباب التخيل برد واحداث مختلفة انقصت عددها مائة الف نخلة!

٢٥. الذعار في طريق خانقين

قبض اسماعيل احدر رؤساء عشيرة المياح من الذعار الذين قطعوا طريق خانقين بمنكراتهم فاخذوا الجند منهم غنائم واسلحة وسلموها الى ديوان العدل.

٢٦. تجاسر على متصرف

اطلاق على متصرف الناصرية حالاً كادر بك خمسة عبارات نارية بفجر حته.

٢٧. عنزة وبشوحسن

اجتمعت عشائر عنزة يقودها اميرها ابن هذال واذعار بن مجلاد ايجيقوا شراب عشيرة بني حسن الموالية لابن رشيد فحدث بين القومين وقعة انجلت عن قتل اذعار الرئيس الاول وخمسة من اكابر قومه واندحار المشيرة كلها. وقد غنم بنو حسن غنائم كثيرة خيلاً وابلًا واسلحة ثم علوم ردي

٢٨. ابن سعود والانكليز في خليج فارس

قلت الرياض ان الانكليز اتفقوا مع ابن سعود حين اجتماع قناصلهم (اجريائهم) بابن سعود في العقير على الامور الآتية :

١. تبقى جزيرة البحرين على حالتها الموجودة بها اي تحت سطوة الانكليز
٢. تبقى عمان وقطر لابن سعود بدون ان يحدث فيهما شيء جديد
٣. يحافظ ابن سعود على رعايا الانكليز وتجارتهم محافظة الانكليز لابن سعود في شؤونهم.
٤. قبول فتح محلات تجارية في عمان واتباع التجار الاجانب لاحكام البلاد في كل قضية
٥. محافظة الانكليز على البحر ومنع التعديات على ابن سعود وقد بقي هناك

امور اخرى لم يمكن الجزم فيها وهي:

١. مسألة ادخال الاسلحة.

٢. مسألة مسقط.

ومن يشيرونه .

٢٩. الحاجة بيبي شمس الملوك خام

قدمت من بمبي لزيارة عتب الائمة في العراق حضرة الحاجة بيبي شمس الملوك خاتمه وهي والدها قانخان الحالى رئيس الجمعية الاسلامية الكرى في لندن وهو السلطان محمد شاه وكرمه نظام الدولة وشقيقة نظام العلماء بنت السلطان فتح على شاه

القاچار وقد جاءت على الباخرة «خليفة» لشركة لنج التي وصلت نهار الخميس ١٩ شباط

٣٠. سليمان فائق باشا والى البصرة

وصل اليها في ٢ آذار واخذ يعمل بوظيفته .

٣١. امطار هذه السنة .

كانت حسنة حتى ان المطوح المفروشة بالطابق اخضرت وانبتت اكلاماً

هطل عليها من الامطار المتتابعة .

٣٢. بواخر الادارة البريدية في العراق

بيعت الى شركة اغاب حصصها الانكليز واخذت تسلمها رويداً رويداً

منذ ١٣ آذار مبتدئة من البصرة .

٣٣. مكتب «محنة المأمورين»

سلمت ادارة هذا المكتب الى مدير مكتب الاتحاد والترقي مع الانتلاميذ .

٣٤. بين اعراب طلي واعراب الذي

وقعت معركة بين هاتين العشيرتين من سكان ولاية الموصل واسفرت عن

جرح وقتل ١٢ رجلاً من القسطنطين وبعد المعركة اصالح بينهما والى الولاية

سليمان نظيف بك بذهابه بنفسه الى محل الواقعة .

٣٥. الامير ابن سعود

عاد الى حاضرنه لرياض اتعبته الجلود وقد التفت حوله روساء قبائل نجد

واكدت له انها تكون معه في السرآ والضرآ وانباتاً لذلك كسرت سيوفها

في مجلس عام كما هو شأن الاعراب في مثل هذه الاحوال العظيمة .

٣٦. انابيب الماء في الكرخ

اخذت البلدية بوضع انابيب الماء في الكرخ منذ اوّل هذا الشهر (اذار)

رمق ما يتم وضعها بحجرى فيها الماء .

٣٧. قبيلة عريب دز

عريب دار (وعريب وزان زير) قبيلة تقطن الكويت واباعة لامر حاكمها

الشيخ مبارك الصباح وقد نظرت على بعض عشائر عجمي السعدون ونهبتها قامرها

الشيخ مبارك بادآء الاسلاب لانه لاعداءه بينه وبين عجمي فذملت .

٣٨. معركة في شطرة المنتفق

وقع في قضاء شطرة المنتفق التابع لولاية البصرة ملحمة في ٨ شباط بين

قبيلة (الجهل) وبين (ابونجيم) من اعراب العبودة المقيمين في انحاء شطرة

المنتفق، قتل فيها خمسة وجرح كثيرون والمركة قائمة الى اليوم. وقد قامت سائر

المشار منها من تدافع عن الادلى ومنها من تحزب لثانيه والله اعلم بالمصير .